تصوير المثانة

معلومات للمريض · تصوير بالأشعة السينية للمثانة باستخدام صبغة تباين

WARWIKI

تصوير المثانة فحصٌ بالأشعة السينية يُجرى للمثانة. تُملأ المثانة بلطف بصبغة خاصة عبر قسطرة لتظهر بوضوح في الصورة. يساعد الجرّاح على التحقق من اندمال الإصلاح وإحكامه، أو الكشف عن تسرّب أو ناسور أو ارتداد البول نحو الكليتين.

عن هذا الفحص

لا تظهر المثانة عادةً بوضوح في الأشعة السينية العادية. يملؤها تصوير المثانة بـ**صبغة تباين** تبدو بيضاء في الصورة، مما يتيح فحص شكل المثانة وكيفية امتلائها وإفراغها. قد يطلب الجرّاح هذا الفحص لـ:

- التأكد من أن **إصلاحًا جراحيًا قد اندمل** ولا يوجد تسرّب — غالبًا قبل إزالة القسطرة
- الكشف عن **تسرّب** بعد إصابة أو جراحة
- إيجاد اتصال غير طبيعي (**ناسور**) بين المثانة وعضو آخر
- فحص ارتداد البول نحو الكليتين (**الجزر البولي**)

طريقة إدخال الصبغة تعتمد على حالتك:

- إذا لم يكن لديك **أنبوب**، تُوضع قسطرة صغيرة للفحص فقط.
- إذا كان لديك **قسطرة إحليلية** أو **قسطرة فوق العانة**، تدخل الصبغة عادةً عبرها — دون الحاجة إلى أنبوب جديد.

هل هو آمن؟

نعم. تصوير المثانة فحصٌ شائع ومنخفض المخاطر. كمية الأشعة صغيرة، والصبغة المائية تخرج مع البول. يشعر معظم المرضى بالامتلاء أو ضغط خفيف فقط. الآثار غير الشائعة — عدوى بولية أو حرقة خفيفة أو تشنج — تكون عادةً بسيطة وتزول سريعًا.

تعلّم المصطلحات

تصوير المثانة
تصوير بالأشعة السينية للمثانة وهي مملوءة بالصبغة.

المثانة
الكيس العضلي الذي يخزّن البول حتى التبوّل.

صبغة التباين
سائل يظهر أبيض في الأشعة السينية لتتضح المثانة.

القسطرة
أنبوب رفيع مرن يُستخدم لملء المثانة بالصبغة.

قسطرة فوق العانة
قسطرة تصرف البول عبر أسفل البطن؛ يمكن إدخال الصبغة عبرها.

الناسور
اتصال غير طبيعي بين المثانة وعضو آخر يكشفه التصوير.

الجزر البولي
ارتداد البول من المثانة باتجاه الكليتين.

صور التبوّل
صور إضافية تُلتقط أثناء التبوّل عند الحاجة.

تصوير المثانة

هل سيؤلم؟ يشعر معظم المرضى بالامتلاء أو ضغط خفيف فقط عند امتلاء المثانة، لا بألم حاد. قد تشعر بوخز خفيف لحظة إدخال القسطرة. يمكن للفريق الطبي إبطاء الإجراء أو إيقافه في أي وقت — أخبرهم فقط. يستغرق الفحص عادةً 15–30 دقيقة.

كيف تستعدّ (قبل الفحص)

لا يتطلب الفحص إعدادًا كثيرًا. في معظم الحالات:

- يمكنك **تناول الطعام والشراب بشكل طبيعي** وأخذ **أدويتك المعتادة** ما لم يُخبرك الفريق بخلاف ذلك.
- إذا كان لديك قسطرة أو قسطرة فوق العانة، **اتركها في مكانها** — ستدخل الصبغة عادةً عبرها.
- يمكنك عادةً **قيادة سيارتك للعودة** إذ لا يُستخدم التهدئة.

أخبر فريقك الطبي مسبقًا إذا:

- سبق أن أُصبت بتفاعل تجاه صبغة التباين أو اليود
- تتناول مضاد تخثر (مميّع للدم)
- لديك علامات عدوى بولية (حرقة، حمّى، أو بول عكر برائحة قوية) — قد يُرجأ الفحص في حالة العدوى الفعلية

ما الذي يحدث أثناء الفحص

1. تستلقي على طاولة الأشعة. إذا لم يكن لديك أنبوب، تُوضع قسطرة صغيرة بلطف؛ وإن كان لديك واحدة، تُوصَّل بها.
2. تُضخ الصبغة ببطء في المثانة بينما تُلتقط الصور. قد يُطلب منك البقاء ثابتًا والتنفس بشكل طبيعي.
3. قد يُطلب منك **التبوّل** لالتقاط صور المثانة وهي تفرغ (عند الحاجة).
4. تُراجَع الصور وتُزال القسطرة — أو يُترك أنبوبك الموجود في مكانه.

بعد الفحص

- يمكنك عادةً العودة إلى المنزل واستئناف **نشاطاتك الطبيعية فورًا**.
- قد تشعر بـ**حرقة خفيفة عند التبوّل** ليوم أو نحوه. يساعد شرب الماء بكثرة على تخفيف ذلك.
- قد تلاحظ **لونًا وردي خفيفًا** في بولك لفترة قصيرة. هذا طبيعي ويزول عادةً خلال يوم.

اتصل بفريقك الطبي إذا كان لديك:

- حمّى أو قشعريرة
- صعوبة في التبوّل أو عدم القدرة على التبوّل مطلقًا
- نزيف شديد أو جلطات دموية في البول
- ألم أو تشنج في البطن يزداد سوءًا

ثلاثة أمور تذكّرها

1. تصوير المثانة فحصٌ سريع وآمن بالأشعة السينية يملأ المثانة بصبغة خاصة — يتحقق من اندمال الإصلاح أو يكشف تسرّبًا أو ناسورًا أو جزرًا بوليًا.
2. لا يتطلب إعدادًا كبيرًا. اترك أي قسطرة في مكانها وأخبر فريقك عن أي حساسية للصبغة أو مميّعات دم أو علامات عدوى بولية.
3. يشعر معظم المرضى بالامتلاء فقط ويعودون فورًا. الحرقة الخفيفة أو اللون الوردي في البول ليوم أمرٌ طبيعي — اشرب ماءً إضافيًا، واتصل بفريقك في حالة الحمّى أو النزيف الشديد أو صعوبة التبوّل.